[65] الرسل منهم ؟ قال: " ثلاثمائة وثلاثة عشر جم غفير " قلت يا رسول ا من كان أولهم ؟ قال آدم. قلت: يا رسول ا نبى مرسل ؟ قال: نعم خلقه ا بيده ثم نفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا ". وقال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن نائلة الاصبهاني، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا نافع بن هرمز، عن عطاء بن أبى رباح، عن ابن عباس قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: " ألا أخبركم بأفضل الملائكة: جبريل، وأفضل النبيين آدم، وأفضل الايام يوم الجمعة، وأفضل الشهور شهر رمضان، وأفضل الليالى ليلة القدر، وأفضل النساء مريم بنت عمران ". وهذا إسناد ضعيف، فإن نافعا أبا هرمز كذبه ابن معين، وضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان وغيرهم وا أعلم. وقال كعب الاحبار: ليس أحد في الجنة له لحية إلا آدم، لحيته سوداء إلى سرته. وليس أحد يكنى في الجنة إلا آدم ; كنيته في الدنيا أبو البشر وفى الجنة أبو محمد. وقد روى ابن عدى من طريق شيخ (1) ابن أبى خالد، عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد ا مرفوعا: أهل الجنة يدعون بأسمائهم إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد. ورواه ابن عدى أيضا من حديث على بن أبى طالب، وهو ضعيف من كل وجه. وا أعلم. وفى حديث الاسراء الذى في الصحيحين: أن رسول ا صلى ا

_____ (1) الاصل: سبح. وهو تحريف. والتصويب من ميزان الاعتدال 2 / 286. وشيخ هذا متهم بالوضع. " م 5 - قصص الانبياء 1 " (*)

_____